درس: أحكام الإدغام

الإدغام هو دمج حرف في حرف بحيث يصيران حرفًا واحدًا كالثاني .

الإدغام له قسمان : ١- إدغام كبير ٢- إدغام صغير .

الإدغام الكبير : هو دمج حرف متحرك بآخر متحرك بعده بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا .

مثال : (وَيُمۡسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦٓۚ)

إدغام العين بالعين (تَقَعَّلَى) وهذا النوع من الإدغام ليس عند حفص فيجب إظهار الحرفين.

الإدغام الصغير : هو دمج حرف ساكن بآخر متحرك بعده بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا .

وهذان النوعان ينقسمان إلى ٣ أقسام :

١- متماثل ٢- متقارب ٣- متجانس .

١- المتماثل :

هو اتحاد الحرفين صفة ومخرجًا .

مثال : (إِذ ذَّهَبَ) = (إِذَّهَبَ) . إدغام كامل

لكن لا تدغم حرف المد (و) وبعدها حرف (و) أو الياء المدية وبعدها حرف (ى)

مثال : ﴿ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ﴾

مثال : ﴿ٱلَّذِى يُوَسۡوِسُ ﴾

ففي المثال الأول حرف الواو المدي من الجوف ليس مخرج حرف الواو التي بعدها من الشفتين فلا يدغما ، وكذلك المثال الثاني في حرف الياء فالياء المدية من الجوف والياء التي بعدها من وسط اللسان فالمخرجين مختلفين .

٢- المتقارب :

هو تقارب الحرفين صفة ومخرجًا .

مثال : (مَن لَّمۡ) = (مَلَّمۡ) . إدغام كامل

مثال : (قُل رَّبِّ) = (قُرَّبِّ) . إدغام كامل

مثال : (مَن يَشَآءُ) = (مَيَشَآءُ) مع الغنة . إدغام ناقص

٣- المتجانس :

هو اختلاف الحرفان صفة واتحادهما مخرجًا .

مثال : (وَدَّت طَّآئِفَةٌ) = (وَدَّطَّآئِفَةٌ) . إدغام كامل

مثال : (مَهَّدتُّ) = (مَهَّتُّ) . إدغام كامل

مثال : (فَرَّطتُمْ) = (فَرَّطتُمْ) . إدغام ناقص

إذًا الخلاصة إذا وجدنا حرفًا معرى غير مضبوط وبعده حرفًا مشددًا، فهذان الحرفان مدغمان ويسمى إدغامًا كاملًا أي كامل النطق بدون أثر للحرف الأول أي نحذفه ، أما إذا وجدنا الحرف الثاني مضبوط بالحركة دون التشديد فهذا إدغام أيضًا لكن يسمى إدغامًا ناقصًا أي يبقى أثر الحرف الأول في الإدغام وإذا وجدنا أي حرف متحرك أو ساكن فوقه السكون ننطقه كاملًا ولا ندغمه فيما بعده.

مثال لإدغام كامل : (وَكَفَرَت طَّآئِفَةٌ) = (وَكَفَرَطَّآئِفَةٌ) لاحظ نطق التاء .

مثال لإدغام ناقص : (أَحَطتُ) لاحظ نطق الطاء .

وأيضًا : (مَن يَشَآءُ) .

ومثل الأمثلة السابقة وضحنا الكامل والناقص .

تدريب ١

١- ما أسباب الإدغام ؟

٢- عرف كلًا من الإدغام (المتماثل – المتجانس – المتقارب – الكبير – الصغير – الناقص – الكامل) .

٣- اذكر شاهدًا من تحفة الأطفال على حكم الإدغام ؟

٤- اكتب واضبط أي حرفين مدغمين إدغامًا كاملًا ــــــــــــــــــــ

٥- اكتب واضبط أي حرفين مدغمين إدغامًا ناقصًا ــــــــــــــــــــ

٦- استخرج حرفين مدغمين وبين نوع الإدغام وأجب مثل أول سؤال :

١- (مَن نَّشَآءُ)

ج : (مَن نَّشَآءُ) : إدغام مثلين صغير كامل .

٢- (ٱذْهَب بِّكِتَٰبِى هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ)

ـــ

٣- (قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَكَفَرَت طَّآئِفَةٌ ۖ)

ـــ

ـــ

٤- (قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ مَن جَآءَ بِٱلۡهُدَىٰ وَمَنۡ هُوَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ)

٥- (قَالَ كَبِيرُهُمۡ أَلَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمۡ قَدۡ أَخَذَ عَلَيۡكُم مَّوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ

وَمِن قَبۡلُ مَا فَرَّطتُمۡ فِي يُوسُفَۖ)

تدريب كتابي (١) :[اسمع واضبط حرفي الإدغام] الدرجة :

١- (أَيۡنَمَا تَكُونُواْ يُدۡرِككُّمُ ٱلۡمَوۡتُ وَلَوۡ كُنتُمۡ فِي بُرُوجٖ

مُّشَيَّدَةٖۗ)

٢- (أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت

تِّجَٰرَتُهُمۡ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ)

٣- ﴿وَقَالُواْ لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا﴾

٤- ﴿لَهُم ما يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ﴾

٥- ﴿فَلَمَّآ أَثْقَلَت دعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَٰلِحًا

لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾

٦- ﴿ لَئِنۢ بَسَطت إِلَىَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِى مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ يَدِىَ إِلَيْكَ

لِأَقْتُلَكَ ﴾

٧- ﴿ وَمَن يعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴾

٨- ﴿ أَلَمْ نَخْلُقكم من مآءٍ مَّهِينٍ ﴾

٩- ﴿قَالَ بَل ربُّكُمْ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلَّذِى فَطَرَهُنَّ ﴾

١٠- ﴿قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِى وَٱتَّبَعُواْ مَن لمْ يَزِدْهُ

مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارًا﴾